

وتفقر الشوارع من كل عابر
وكنيت لا أزال أنا لم من جرحى

مِنْ أَعْمَاقِ النَفُوسِ



اِسْتَفَانْتُ فِي الْعَصْرِ

لِلْفَرِيدِ مَوْسِيَه

بِقَلَمِ الْأَسْتَاذِ فُلَيْكسَ وَنَارِسَ

(تابع)

الفصل الخامس

وعندما رأى ديجنه أن لا دواء لياسى وأنى
أرد كل نصح وأقبح فى دارى أدرك خطورة الموقف
فجاءنى فى إحدى الليالى ودلائل الاهتمام بادية على
وجهه فذكر عشيقتى بلهجة الزدرى ، وأمرف
فى التقرب بوجهه إلى كل امرأة مجاريا حوافز عقيدته ؛
وكنيت منظرها على فراشى فجلست وأسندت رأسى
إلى كفى وأصغيت بكل انتباه لأقواله

وكانت ليلة ، بدأت تهب فيها الرياح فتسمعك
أنين المدنفين ، وكان المطر يضرب برشاشه زجاج
النوافذ ثم ينقطع فجأة فتحبس الطبيعة قد فقدت
الحياة فى فترات السكون

فى مثل هذه الساعات يحكم الألم جميع البكائنات
فتهتز الأشجار كأنها تتلوى فى أوجاعها وتحنى
رؤوسها حزينة عاجزة وتهرع أطيار الحقول إلى
سفيرات الأشجار متراحة على الملجأ الأمين

لقد كان لى بالأمس حبيبة وكان لى صديق ،
نخاتنى الحبيبة وصرعنى الصديق فألقانى على فراش ،
الأوجاع ، فأصبحت وفى رأسى من الاضطراب ما لا
أهتدى معه إلى حقيقة حالى ، فكنت أحسب أن
ما صر بى لم يكن سوى حلم صرّوع وأنى سأجد
سمادنى المفقودة إذا ما فتحت عيني لأنوار الصباح ،
ثم أعود فأرى حياتى بأسرها حلماً طائشاً ساخراً
بتكشف لى بغتة عما استتر فيه من خداع وأكاذيب
وكان ديجنه جالساً على مقربة منى وقد أمارت
أشعة الصباح وجهه فلاححت أمارات الجد عابه
بالرغم من استمراره على الابتسام كمادته

وما كان ديجنه بالرغم من صلابته وجوده إلا
الرجل المحاص المطاوف ؛ غير أن الاختبار كان قد
نال منه وأسقطت الحادثات طرته ، وما جهل هذا
الصديق الحياة فانه خبرها وأسالت كثيراً من
دموعه ؛ غير أنه ادرع الصبر فاستحجرت آلامه
وبات يتوقع الموت
وقال ديجنه :

— إننى وقد نفذت ما انطوت عليه سريرتك
أراك تمتد بالحب كما تصوره القصصيون والشعراء
فأنت إذن تصدق ما يقال لا ما يقع فى هذه الحياة .
لقد ضللت السبيل السوى فى تفكيرك ، فان أمنت
فى السير وفقت بوجهك المصائب والويلات
وهل يصور الشعراء الحب إلا كما يجسم النحاتون
الجمال ، وكما يمدع الموسيقيون الأنغام ؟
إن أبواب الفنون وقد دقت أعصاهم ووهبوا

عقلك لشمورك أن تتصور ماهية الانهيار ؟ أم يمكنك أن تدرك ما لا يحمد وأنت ولدت في الأرض وغداً ستموت ؟

لقد جنّ الكثيرون في كل أنحاء العالم أمام هذا المدي الفسيح ، وما نشأت الأديان إلا من الاستغراق في التفكير في أسرارهِ . ما قطع كاتون عنقه ، وما استسلم المسيحيون الأسود والبروتستانت للكاثوليك إلا لأدراك المطلق المتعالى عن كل حصر وتحديد

إن جميع شعوب الأرض يستطيعون ألا كف نحو هذا المدي الفسيح قاصدين الارتقاء إليه . وفقد الرشيد بطمح إلى امتلاك السماء ، أما العاقل فيكتفي بالاعجاب والخشوع ويرتقى جثياً على ركبتيه كالحمار جاح شوقه

إذا كان فسيح المدي يمجز إدراكنا فكيف نتوسل به إلى نيل الكمال وقد حتم علينا ألا نتجه إليه في أى شئ . وألا نتطلبه من أى شئ . ، لا في المحبة ولا في الجمال ولا في السعادة ولا في الفضيلة ، ولكننا مع ذلك ملزمون أن نتوق إليه لنبلغ في المحبة والجمال والسعادة ما يمكن لنا أن نناله افترض ، يا أوكثاف ، أن في غرفتك لوحة

من ريشة رفائيل ، لوحة تحسبها سالمة من كل عيب ، فاقتربت منها يوماً مدققاً فيها فوجدت في رسم أحد أشخاصها خطأ فاضحاً كمضو مكسور أو عضلة نافرة من مركزها الطبيعي — كما يقال عن إحدى العضلات في ساعد مصارع — فانك تشعر بالكدر ولا ريب ، ولكنك لا ترى بلوحتك إلى لهيب الموقد من أجل هذا العيب بل تسكت في بأن

الحس الرفيف يختارون أنقى عناصر الحياة وأبدع رسوم المادة وأروع ما في الطبيعة من نبرات

قبل إنه كان في أئتنا عدد كبير من الغانيات الغائيات فعمد براكتيل إلى تصويرهن الواحدة بعد الأخرى ، ثم استعرض مجموعته مستبهماً عيوبها ومستنبطاً منها مثلاً كاملاً جامعاً المحاسن على أنواعها هو رسم الزهرة آلهة الجمال

وعلى هذه الوتيرة جرى أول إنسان أوجد آلة الموسيقى مقررأقواعدها وأحوالها ، فانه ما وضع الأنغام إلا بعد أن تنصت طويلاً إلى تغريد اليلابل وحفيف الغصون

وهكذا أوجد الشعراء أيضاً الأسماء السرية التي صرت على شفاه البشر من جيل إلى جيل ، كدفنيس وكابويه وهيرو ولياندر وبيرام وتيسبيه تلك أسماء لم يبدعها الشعراء إلا بعد أن ابتلوا الحياة وعرفوا من المحبة سرورها وبطونها في الزوال ، وبعد أن شهدوا إلى أية درجة من الهوس يبلغ الهيام أحياناً منقياً الطبيعة البشرية من أدراكها

فاذا أنت فتشت في الواقع عن مثل هذا الحب المطلق الثابت فكأنك تغتش في ميادين الجماهير عن نساء يضارعن الزهرة في روعة جمالها ، أو كأنك تكاف بلبلاً إنشاد أجل مقطوعات يتهوون إبقاءً ليس الكمال من هذا الوجود ؛ وكفى الذكاء البشري أنه فاز بتصوره ؛ فاذا ما طمع في الحصول عليه رمت به شهوته إلى الخبل والجنون

افتح نافذة غرفتك ، يا أوكثاف ، وتطلع أما تشرف منها على مدى لانهاية لهفتشعمر أن لا حد لهذه الآفاق ؟ ولكن هل لك بالرغم من تصديق

وعا أن سواك سيتمتع بها بعدك ، فإيهامك وقوع ذلك في هذا المساء أو بعد سنتين . إذا كانت هذه المرأة أن تحبك إلا إلى حين فإيهامك أن قصر حبها على ليلة أو طال إلى سنتين

ألسنت رجلا يا أوكتاف ! أفلا ترى الأوراق تتساقط عن أغصانها والشمس تشرق فتغرب ؟ أفلا تسمع نبضات ساعة الزمان في كل خفقة من خفقات فؤادك ؟ فأى فرق لدينا إذاً بين غرام سنة وغرام ساعة من الزمان ؟ أفليس مجنوناً من يتطلع من نافذة تقدرها السكف ليرى المدى الذى لانهاية له أنت تلعب المرأة التى تحبك عامين دون أن تحزنك بالمرأة الشريفة ، ولعل لديك مقياساً خاصاً تعرف منه ما تقتضيه قبيلات الرجال من الزمن لتجف على شفاه النساء

إنك لتجد فرقاً كبيراً بين المرأة التى تستسلم للحصول على المال وبين من تستسلم طلباً للذة ، تجد مثل هذا الفرق أيضاً بين من تبذل نفسها إجابة لداعى الكبرياء ومن تبذلها في سبيل إخلاصها ؛ إن بين من تشتري من النساء من تقدر لها ثمناً يزيد على ثمن سواها ، وبين اللواتى تطلب فيهن تمتع حواسك من تنال ثقتك دون سواها ، وبين من يدفعك الغرور إلى نيلهن من تباعى بالظفر بها بأكثر مما تباعى بامتلاك أخرى سواها ، وبين من تخلص لهن أنت من تنهبها ثلث قلبك في حين أنك لا تنهب الأخرى سوى ربه ، وتنهب غيرها نصف هذا القلب ، وذلك تبعاً لما تقدره لأحدهن من التهذيب والمعدات وما تراملها من كرامة الأصل وروعة الجمل واعتدال المزاج ، وتبعاً للظروف الطارئة أيضاً ولما يقوله

تقول — إنها غير كاملة وإن في أقسامها الأخرى ما يشير الاحجاب

إن في العالم نساء زدهن طبيعتن وما في عواطفهن من الاخلاص عن اتخاذ عشيقين في زمن واحد . ولقد خيل اليك أن عشيقتك من هذه الفئة ، ولقد كان خيراً لك لو أنها منها . ولكنك تحققت خيانتها فهل في ذلك ما يدعوك إلى احتقارها والاساءة إليها وإلى الاعتقاد بأنها تستحق حقك وتغفرتك ؟

افترض يا أوكتاف أن عشيقتك لم نخدهك وأنها لا تزال تحبك دون سواك ، أفلا ترى حتى في هذه الحالة أن حبها بعيد جد البعد عن السكال وهو حب بشري حقير يتحكم فيه خبث هذا العالم وأضاليله ؟ أفنتذكر أن هذه المرأة قد استسلمت قبل ما نلتها أنت إلى رجل ورجل وأن غيرك سيدنا لها بمدك أيضاً ؟

ارجع إلى رشذك ! إن ما يدفعك إلى اليأس الآن إنما هو اعتقادك بكمال كنت حليت به من حب فاذا هي ساقطة لا حلية لها

ولكنك إذا ما رأيت اعتقادك على حقيقته واتضح لك أنه توهم واعتار بشري تدرك أن لا فرق بين السقوط دركة وبين التدهور دركتين على شفير العيوب البشرية

إنك إن تستطيع أن تشكر أن حبيبتك قد نالها غيرك قبلك وسيدنا لها غيرك بمدك أيضاً . ولكنك ستقول لى إنك لا تهتم لهذا ما دام حبها . أما أنا فأقول لك إذا كان سواك قد تمتع بها فإيهامك أن يكون وقع ذلك في الأمس أو منذ سنتين ؟

الناس وبحسب تأثير الساعة ، وما تناوأت من مشروب مع عشائك

إن النساء يستسلمن إليك أيها الصديق لا لسبب الا لأنك في شرخ الشباب المتقدم ، ولأن استدارة وجهك لا عيب فيها ، ولأن شعرك مسرح باعتناء ، ولكنك لانصافك بهذه الصفات لا تعرف من هي المرأة

إن أول ما ترى الطبيعة إليه إنما هو استبقاء النوع ، لأن الحياة أينما تجلت من قمم الراسيات الى قعر البحار تفرع من الموت وتنفر من الفناء ، وما فرض الله هذا الناموس إلا استبقاء لخليقته فوضع اللذة العظمى في الاتصال الجنسي بين الأحياء إن النخيل يرتعش غراماً عندما يرسل الى أنثاه ذرات الحياة تحملها جارفات الرياح . وإذا قاومت الوعل أنثاه فانه لا يني ينطحها حتى يبقرها . والحمامة تنتفض تحت جناحي زوجها كأرق المشيقات احساساً

وهكذا الرجل ، عندما يضم رفيقته بين ذراعيه أمام عظمة هذا الوجود يشعر بالشرارة الآهية التي خلق منها هب مشتملة في صميم قواده

أيها الصديق ، إذا ما ضمعت إلى صدرك امرأة ملؤها الصحة والجمال وشمرت بسكرة الغرام تفجر الدمع من مآقيك وبالخلود في صميم قوادك يدفع إلى شفقتك بالقسم ترفره زفراً بثبات حبك إلى الأبد ، فلا تكبح جماح نفسك حتى ولو كانت المرأة التي تضم بين ذراعيك من بنات المواخير . ولكن حذار ! ألا تميز بين الحمرة التي تكررهما والنمل الذي يسود مشاعرك منها ؟ ولا تحسبن

الكأس هي الكوثر الذي تشربه . وهكذا ان تنفجع اذا ما رأيت هذه الكأس محطمة أمامك في إحدى الليالي ، وما المرأة الا وعاء من صنعة الخزاف سريع سقوطه وسريع تحطمه

وجه شكرك لله لأنه سمح لك بأن تلمح السماء ، فلا يخذعك في جوانحك خفقان تحسبه خفوق جناح ، فان الأطيوار نفسها لا يمكنها أن تخترق السحاب وفي الأعلى طبقات لا هواء فيها . أنما رأيت القنبرة ترتفع حلقة إلى مسارح الضباب وهي تفرد لترعى بمدحليتها مبيتة إلى أخايد الحقول ا كرع من الحب ما يكرعه الشارب المعتدل ، وإياك أن تصبح سكيراً

إذا كانت عشيقتك أمينة مخلصه ، فأحبها من أجل أمانتها وإخلاصها ؛ وإذا لم تكن فيها هذه الصفات وكانت فتية جميلة ، فأحبها من أجل فتوتها وجمالها ؛ وإذا لم يكن لها من مزية سوى الملاحه وخفة الروح ، فأحبها من أجل ذلك أيضاً ؛ وإذا لم يكن لها شيء من جميع هذه الصفات ولها تماقها بك فلا تمنع حبك عنها ، فما يجد الرجل في كل مساء امرأة تتمشقه

وإذا ما عرفت أن لك مزاحماً في حب من تهوى فلا تشد ناصيتك ولا تمان أنك مستنجر . إن غرورك يخذعك فيخيل إليك أن حبيبك تخونك بالتصاقها بسواك ، غير أنك إذا عكست نظرتك المكذوبة فقات في نفسك إن حبيبك تخون مزاحمك بالتصاقها بك ، فأنت ل ترى النصر في جنبك لا في جنبه :

إياك أن ترمي لنفسك خطة تلتزم سلوكها ،

أنفسهم آلات حرث و زرع . فليس هنالك شعور
مستعارة ولا أصباغ ولا أدهن ؛ غير أن المشق
عندهم سليم من الجرب فلا يخجل لهم أنهم في افتراشهم
يكشفون عالمًا جديدًا . وإذا كانت نساؤهم محرومات
من الحس الرفيف في الشهوة فانهن سابقات من
العال ؛ وإذا ما خشنت ملابس أيديهن فإن خشونتها
لم تنطرق إلى قلوبهن

لقد ذهبت الحضارة مذاهب لا تأتلف والنظم
الطبيعية ، فإن المذراء الكعاب سجيئة وراء الأفتل
وهي المخلوقة للشمس والهواء الطاق ، ومن حقها أن
تشهد مسارعة الشباب كما كانت تشهد بنات
لاسيديعونيا ترجع حرة وتحب مختارة ، ولكن
سجنها لا يحول دون تطرق المشق إليها ، فأنها
تجد الفساد في وقوفها أمام مرآتها فيدب إليها
النحول من جمودها ويذوى في سكون الليالي جمالها
المختنق متشوقا إلى الهواء إلى أن يأتي يوم تسحب
فيه من سجنها فجأة وهي لا تعرف شيئًا ولا تحب
شيئًا وتشتهى كل شيء . وتتولى إحدى المعجائر
تعاليمها بإلقاء كلمة سفينة في أذنها ، ثم تؤخذ بعد هذا
الدرس الثاني على فراش رجل مجهول يفتصبها اغتصابًا
ذلك هو الزواج أو بالأحرى ذلك هو منشأ
الأمرة المتعدينة ...

وتمر الشهور فإذا بالفتاة تقذف إلى الوجود
بطفلها ، وإذا بشعرها يتساقط وبصدرها يتبدل
فوق جسم شوهته التجاعيد

لقد فقدت هذه السكينة جمال الماشقات قبل
أن تمشق ، فهي لا تعرف لماذا حبلى ولماذا أصبحت
أمًا

فلا تقل إنك تريد حباً مطلقاً لا شرك فيه لأنك
إذا ما قلت بهذا المبدأ ستضطرب ، وأنت إنسان
متقلب بالطبع ، أن تستدرك خطأك فتضيف إلى
قولك كلمة (على قدر المستطاع)

كن راضياً بالزمان كما يحىء ، وبالهواء كما يهب ،
وبالمرأة على ما هي عليه

إن المرأة الأسبانية وهي من الطراز الأول في
النسوية ، تحب بلا شرك ، فقلباها مخلص مضطرب
واسكنها تخفى خنجرًا تحت أنوارها فوق هذا
القلب . والابطالية تنقد شهوة واسكنها تفتش عن
عريض المنكبين وتقدر قدر عشيقها كما يأخذ الخياط
قياس زبائنه . والانكليزية متحمسة تستسلم للكآبة
واسكنها باردة متعجرفة . والألمانية رقيقة الشعور
ولكنها باهتة جامدة . أما الفرنسية فأنها ظريفة
رشيقة واسكنها أكذب من الشيطان

لا تلق على المرأة تيمة ما هي عليه ، لأننا نحن
أوجدناها في حالتها بتشوينها في كل ساحة
ما أوجدته الطبيعة فيها . وما الطبيعة بغافلة في
عمامها فأنها تمد المذراء للمشق حتى إذا خرج الولد
من أحشائها تساقط شعرها وهبط نهدها واحتفظ
جسمها بآثار جراحه ، فالمرأة لم تخلق إلا لتكون
أما ، ولقد يتمد الرجل عنها بعد أن تكون أدت
مهمتها فيستنفره الجمال المفقود واسكن طفله يتعاق
بأذيله ويشده إلى مسكنه باكياً . هذى هي الأمرة
وذلك هو الناموس الطبيعي وما يهتدى إلى السبيل
السوى من تحول عنه

إن فضيلة أهل القرى قائمة على أن المرأة في
مجتمعهم إنما هي آلة للتوليد والارضاع ، كما أنهم هم

تلقين هذا الفتى ما تلقنته هي من الحياة ، فتعفى عليه بالألا يحب طوال عمره

هذه هي المرأة كما أردناها ، وما عشيقاتها إلا من هذا الطراز . ولكننا نغضى معهن ، أطيب الأوقات . فإذا كنت ذا حزم ولك ثقة برجولتك ، فاتبع ما أشير به عليك . استسلم بلا وجل لتيار الحياة . تتمتع بينات الحانات والمواخير وبسيدات البيوت والقصور . كن ثابتاً ومتقبلاً . كن حزيناً ومرحاً في وقت واحد ، ولا تبال أخدعك المرأة أم حفظت عهدك ، ما دمت واثقاً من أنها أولئك حبها

إذا كنت رجلاً عادياً لا مزية لك ، فكن محترساً في اختيارك . وعلى كل لا تضع نصب عينيك أية صفة من الصفات التي تتمنى وجودها في عشيقتك أما إذا كنت ضعيفاً وفي فطرتك صفات السود لا مزايا السيد ؛ وإذا كنت تشعر أن في جذورك اندفاعاً إلى التغفل حيث تثر بحفنة من تراب ، فالأجدر بك أن تتخذ عدتك المقاومة لأنك إذا ما استسلمت لضعفك ، فلا تتوقع نمو فروعك حيث علت أصولك ، لأنك ستجف كالنبته العلية لا تورق أغصانها ولا تنور أزهارها ، فينسرب نسغ حياتك إلى الجذوع الغريبة وتبقى أوراقك كأوراق الصفصاف باهتة متراخية صفراء . وعندئذ إن تجد ما يرويك غير دموعك وما يغذيك سوى قطع قلبك

أما إذا كنت متحمساً تؤمن بالأحلام ونظام ح إلى تحقيقها فإني أقول لك بكل صراحة : إن الحب وهم لا حقيقة له

يقدم الطفل لهذه المرأة ويقال لها : أنت الآن أم ، فتجيب قائلة : لست أمّا . إذهبوا بهذا الطفل إلى مريض في ثديي لين له

وهل يدر اللبن صدر مثل هذا الصدر المفتصب ؟ ويؤيد الزوج هذا الرأي معلناً أن تعلق الطفل بأمه ينفره منها

تجلس هذه المرأة على سرير مخاضها الدامي فيوشى بالأطالس وتبذل العناية اشفاقها من داء أمومتها ، وما يمر الشهر حتى تراها تجوب المسارح وتنقل من مرقص إلى مرقص ، ويرسل الطفل إلى مريض في إحدى القرى ، أما الزوج فيدخل إلى المواخير تحت جنح الظلام

ويدور بالمرأة عشرات الشبان يتدفق بياهم بكلمات الحب والاحلاص والوله والعناق الدائم فتسمع من أفواههم كل ما كان يدور في خلدها فلا تلبث أن تختار أحدهم لتضمه إلى صدرها . ويندفع هذا المختار إلى تدنيسها ثم يتحول عنها ليداعب الحظ في مؤسسات القراطيس المالية

قضى الأمر فليس لهذه المرأة أن تعود أدراجها ، تستخرط في البكاء ليلة ثم ترى أحداً جراً مما ذرفت من دموع ، فتتخذ عشيقاً آخر تسلو به همها فيسلمها الثاني إلى ثالث إلى أن تبلغ الثلاثين أو تتجاوزها ، فيدب الفساد قاضياً فيها حتى على الأشمئزاز ، وتصادف في ليلة من ليالي جموحها يافعاً يتدفق الجمال من عيائه وتتدلى طرته السوداء على إثراق جبينه ، ترسل عيناه شرارات الحياة وتحقق في فؤاده الأمانى المذاب ، فتري فيه خيال شبابه وتذكر ما تحمات من شقاء ، فتسارع إلى

وما أنا بمنكر عليك صحة مذهبك في الحب لأنه عبارة عن أن يهب الانسان جسده وروحه ممّا ، بل هو اندغام شخصين في ذات واحدة تمتلئ تحت الشمس وتجول في الحقول المزهرة تلتف بأربعة معاصم وتفكر برأسين وتشعر بقلابين ما الحب الا ايمان وعقيدة بوجود السعادة على هذه الأرض

ما الحب الا المثلث المتأني بالنور على قبة هيكل الوجود ، فاذا أنت أحببت مشيت حراً تحت قبة هذا المعبد والى جنبك المرأة التي لا يفوتها ادراك سر خشوعك عند وقوفك لفكرة تخطر لك أو عند زهرة تلمحها فتتوجه بنظرة استغراق الى هذا المثلث السماوي

إن خير ما في الوجود هو أن يتمتع الانسان ببذل ما أعطى له من قوة ، لذلك كانت المبقرية أروع ما يستهوى النفوس ، ولكن اذا ما ضاعف الانسان هذه القوة بضمه فكرياً الى فكره وعاطفته الى عاطفته فانه ليبلغ السعادة العظمى وفيها يتناهى ما وهب الله للناس في هذه الحياة ، لذلك كانت المحبة أفضل من المبقرية

تلك هي المحبة فقل لي الآن اذا كانت هذه الماطفة العاليا هي ما نسميه محبة في قلوب نسائنا وكيف يكون حبهن حباً وما المحبة في نظرهن إلا الخروج مقنعات من بيوتهن وتوجيه الرسائل السرية والسير بذعر على رؤوس الأقدام وإنشاء الدسائس وبذل التهكم ورشق اللحاظ الفواتر وارسال نهيدات العذارى وارتداء الأثواب النفيسة وخلع هذه الأثواب أخيراً وراء الأفقال لاذلال

مضاحم وخيانة زوج والنكابة بمشيق أجل ما المحبة في نظر نسائنا إلا التاهي بالأكاذيب كما يتاهي الأطفال بلعبة الكمين . تلك هي فخشاء القاب وهي أقبح من الدعارة الرومانية ، وذلك هو المسخ المولود سفاحاً من الفضيلة والرزيلة ، تلك هي مهزلة الحياة التي تمثل بالهمس والغمز حيث يتجلى كل شيء صغيراً لا شكل له في رشاقتة وكأنه تمثال صيني خلقة من عجائب المخلوقات ؛ تلك هي الجنة تتحكم في الجمال والقبح وفي كل ما هو مماوى وجهنمى في الأرض ؛ تلك هي الأظلال التي لا حقيقة لها ، بل هي رمة المظالم تتداعى من كل هيكل أقامه الله في الحياة

هذا ما قاله ديجنه فتعالت أسمى نبراته اللاذعة تحت جنح الظلام
(يتبع)
فليكس فارس

رفائيل

لشاعر الحب والجمال لامرئين

منجمة بقلم

أحمد حسن الزيات

نطلب من لجنة التأليف والترجمة والنشر

ومن إدارة « الرسالة »

العدد ١٢ قرشاً